

قضية وراي

حادثة بوسطن
بين التمثيل والواقع



د. عادل إبراهيم

لا يختلف أحد على أن جميع الأعمال الإرهابية مستنكرة وخاصة تلك الموجهة إلى الأبرياء المدنيين في الأماكن العامة مهما وجدت المبررات أو الأسباب ، ولكن تبقى مسألة مهمة تتعلق بكيفية حدوث تلك الأعمال الإرهابية ولعل آخرها الحادث المأساوي الذي وقع في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة ، خلال ماراثون رياضي ذهب ضحيته العديد من القتلى والعشرات من الجرحى قبل أيام عدة وما زالت التحقيقات جارية لمعرفة مرتكبيها على الرغم من وجود تسريبات غير مؤكدة بإلقاء القبض على مشتبه به يعتقد أنه غير أميركي، ولكن الالفت في الموضوع كله هو ما يتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي عن وجود فيلم كرتوني به شخصية ذات ملامح عربية إسلامية يحاكي الحادثة طبق الأصل وقد تم بثه قبل وقوع الحادثة بنفس الوقائع التي حدثت وذات المدينة والمناسبة ذاتها.

وبعد شهر من تلك الحلقة يحدث الشيء نفسه وفي المكان ذاته، مما يثير تساؤلات عدة عن قيام أحد الأشخاص بتطبيق أو تقليد ذلك على أرض الواقع والقيام بهذا الفعل الاجرامي وهذا بلا شك يضع الإعلام في دور المتهم والعمل على إنتاج أفلام كرتونية قوامها الإرهاب وإبتعاده عن الرسالة الإعلامية الهادفة التي تهدف إلى مكافحة الاجرام لا إلى تمجيد الإرهاب.

من هنا نستخلص أن المتهم الأول هو إنتاج ذلك الفيلم الكرتوني واستغله ضعاف النفوس في تنفيذه علما بأنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إنتاج أفلام يتم تقليدها لاحقا على أرض الواقع في أعمال إرهابية ، هذا من ناحية، وهل كانت مصادفة أن يحدث سيناريو كامل كما بث ذلك الفيلم الكرتوني كعمل صبياني أو فردي غير منظم أم هي وسيلة لتعريف المجرمين بكيفية ارتكاب تلك الأعمال في الأماكن العامة التي قد لا تخطر على بال احد أم قد تكون ضمن مخطط نظرية المؤامرة لأنه لا يعقل أن يتم بث فيلم كرتوني ويحدث على أرض الواقع صورة طبق الأصل؟! ولاشك إن للإعلام رسالة هادفة وتقع على عاتقه حماية المجتمع، الأمر الذي يتطلب أن يكون الإعلام بكافة صورته مساندا للأمن في مكافحة الجريمة لا لتعليم ضعاف النفوس كيفية ارتكابها وما علينا إلا أن ننتظر نتائج التحقيقات ومن هم المتهمون.

حتى ذلك الوقت فإن هناك علامة استفهام بين ما بثه فيلم كرتوني وتحقيقه فعليا على أرض الواقع... فهل هو تقليد لما تم بثه أم تعليم الجماعات الإرهابية كيفية القيام بالاعتداء أم استغلال الإعلام بما فيها الأفلام الكرتونية لإعطاء إشارة الاعتداء؟

الصدوق الكويتي للتنمية يوقع اتفاقية منحة للسفنال بقيمة 5 ملايين دولار

صباح الأحد والتي أعلن عنها في المنتدى الاقتصادي الإسلامي الرابع الذي عقد بالكويت في الفترة من 28 أبريل إلى 1 مايو 2008، وتنفيذاً للأمر السامي لسموه فقد تم تخصيص مبلغ 100 مليون دولار من قبل حكومة الكويت لموارد الصندوق المذكور، ويهدف هذا الصندوق الى دعم الجهود الرامية لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الإسلامية وتأمين الحق الأساسي لشعوبها في الغذاء.

أرصدة هذا الحساب الخاص لتوفير موارد لتمويل مشاريع زراعية صغيرة أو أنشطة أعمال أخرى لإنتاج الغذاء أو لتوفير خدمات مساندة لهذا الإنتاج، بما في ذلك خدمات التصنيع والتخزين والتسويق وغيرها، وسيخصص البنك مبلغا يعادل 2 مليون دولار لتوفير التمويل لعمليات القروض الصغرى. تجدر الإشارة إلى أن صندوق الحياة الكريمة في الدول الإسلامية أنشئ بناء على المبادرة الكريمة لصاحب السمو الامير الشيخ

إنتاج الغذاء هناك. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السفنال وزير الميزانية عبدالواي دبالو، وعن البنك الوطني للائتمان الزراعي مدير عام البنك ارفانغ دافي ، كما وقعا نيابة عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية نائب المدير العام حمد العمر. وسيتم تخصيص مبلغ المنحة المقدمة لحكومة السفنال لفتح حساب خاص لدى بنك الائتمان الزراعي الذي سيقوم بمقتضى الاتفاقية المشار إليها، باستخدام

تم أمس في مدينة «داكار» السنغالية التوقيع على اتفاقية منحة بين حكومة جمهورية السفنال والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، بوصفه مديرا للصندوق الحياة الكريمة في الدول الإسلامية، والبنك الوطني للائتمان الزراعي، حيث يقدم الصندوق بمقتضاها منحة لحكومة السفنال بقيمة 5 ملايين دولار من موارد صندوق الحياة الكريمة في الدول الإسلامية، وذلك للإسهام في زيادة



أناقة مذهلة

جائزة الاختيار الذكي لتكاليف
الاقتناء حسب IntelliChoice

لقب أفضل سيارة أعيد تصميمها
لعام 2012 حسب موقع KBB.com

تصنيف 5 نجوم في مستوى السلامة
حسب NHTSA

جائزة IIHS لأعلى مواصفات السلامة



ورحابة مدهشة

إن التصميم العصري لكامري 2013 الجديدة يمتاز بالرحابة الداخلية والراحة المطلقة. فقد جمعت كل عناصر التميز وقوة الأداء لتصبح سيارة الصالون متوسطة الحجم الأكثر هدوءاً والأكثر أناقة وتفضيلاً بمئتها. تجهيزات تكنولوجية مبتكرة، أنظمة أمان متطورة ولمسات جمالية اهتمت بصدق التفاصيل. بصراحة الكامري تبقى كامري.



www.facebook.com/toyotaq8
www.twitter.com/toyotakw
www.youtube.com/aisayergroup



www.mazda.com



شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده د.م.

إحدى شركات مجموعة السايير
ت، 1803803، الري، الدائري الرابع - الأحمدي، المنطقة الصناعية - الجهراء، المنطقة الصناعية - الشويخ، معرض التلال
مبيعات الجملة، داخلي، (2102/3/4) www.toyota.com.kw

د.عادل إبراهيم - لواء منقاع
libraheem@hotmail.com